

شعر وادب

أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختم من هذا البيت الرائع للشاعر المتنبى اخترنا عنوان هذه الصفحة وهي (شواردها) أي نوادر اللغة وغرائبها. أردنا بذلك أن نجعل اسم هذه الصفحة بعنوانها الواسع لنسلط الضوء على الشعر والشعراء بمختلف انتماءاتهم وأطيافهم ويجمع أنواعه وبحوره، هنا نسعى وراء الكلمة والفكرة بعيدا عن أي شيء آخر نبحت عن كيف لا الكم، نغوص في بحور الأدب والإبداع بجميع مراحلها (الماضي - الحاضر - الرؤية المستقبلية). نستشوق رحيق الأدب من محابر المبدعين والرائدين من شعراء وأدباء ونقاد لكي نرى الإبداع بكل تجرد بعيدا عن العاطفة والانتماء.

إعداد: محمد عبيد المجول
mohd-almajwal@hotmail.com

يوماً ما سيكتب التاريخ اسم العنود الفيصل.. ويوماً ما سأنوح بلقب لم يسبق له مثيل

الشاعرة الفارسة سيكون طابعاً شعرياً حديثاً ومدرسة شعورية يرتكز عليها



وكي أحافظ على خصوصيتي، ولا يوجد لدي في مواقع التواصل الاجتماعي تواجداً إلا في برنامجي التويتري والإستغرام فقط، وحسابي في التويتري: @alanuodfs والإستغرام @alanuodfaisala. وغير ذلك لا ينتمي لي ولا أنتمي له.

توجهك كسفيرة للرياضة طموحة بشهادة والدك، ألا يجعلك تفكرين ملياً في الثقافة والاهتمام بالفتاة والمرأة المبدعة والكتابة كونك من الشريحة نفسها، وإن كان بالإمكان فما الشيء الرائد الذي ستطبقه العنود؟

● أولاً والدي وقف قلبي وقالبا، وحينما رأى مني الإصرار على النجاح والوصول إلى القمة، قال لي كلمتين مازالتا في ذاكرتي لم تفارقاني أبداً وأندا وهي «يوماً ما سيكتب التاريخ اسم العنود.. ويوماً ما سنتوح العنود بلقب سفيرة الرياضة السعودية»، فكثيراً ما تدعمني هاتان العبارتين حينما أتذكر نبذة والدي وهو يقولها لي وما أنا أسعى لتحقيقها والقادم أحمل بإذن الله.

ثانياً بعد أن وصلتني مئات الرسائل عبر التويتري من الفتيات وعبرن عن حبهن للخيل وطلبن مني تشجيعهن على ممارسة ركوب الخيل ومد يد العون لهن ليسلكن مسيرة ناجحة ضمن بيئة تتناسب مع وضعهن الاجتماعي، بصراحة فكرت أن أساهم في تكوين بعض الفرق النسائية التي تجمع فئة معينة ضمن الأنشطة التي تمارسها والخطط الموضوعية والتي تجعل صوت الفتاة الخليجية يصل بكل حشمة وحسب الظروف المواتية، ولتكون هذه الفرق من أوائل الفرق النسائية بالعالم والتي تمثل الفتاة السعودية الطموحة في المحافل والبطولات الإقليمية والعالمية لتعكس صورة المرأة السعودية الطموحة والرائدة في جميع الميادين بإذن الله.

ثالثاً نصائح تقدمها العنود، لمن؟

● أولاً: أجزم بأن بر الوالدين هو سبب التوفيق بكل خطوة في هذه الدنيا الفانية، فانياً: حسن الظن بالله والصبر وعدم اليأس والمحاولة بعد كل خطوة فشل للوصول إلى النجاح الحقيقي في منصات التتويج، ثالثاً: التحلي بالشجاعة والقوة والجدل وعدم المزج بينهم وبين الأنوثة ونعومة الفتاة ورفقتها، والبعض قال العنود متمردة على أنوثتها لأنها ركبت الخيل فاحب أن أوجه نصيحة وملاحظة أيضاً بأن الحياة بشكل عام تحتاج إلى كفاح ونضال وجدل سواء من ذكر أو أنثى فما بالك إذا كان طموحاً يتجسد في قلب فتاة تحكمها عادات وتقاليد مقيدة.

كلمة لكل فتاة طموحة؟

● حديدي هدفك سواء كان رياضياً أو غير ذلك، استشريري والديك فقط واطلبي رضاهم لأن الله سيكتب لك التوفيق إذا رضوا عنك، ثم توكل على الله وأغلقي مسامعك عن أي كلمة تجعلك تعويدن للخلف.

كبار الفنانين الخليجيين.

أحب أن أضيف للساحة الشعرية الحب الصادق بين الفارسة وخيلها ليس كالحب المعتاد بين البشر من الحزن، والفرق والجفا والخيانة كما هو متداول في معظم عناوين الشعر المتواجدة الآن بالساحة، بمعنى أحب أن أقدم فكراً شعرياً جديداً خليطاً بين الجسارة والمشاعر الرقيقة بطابع شعري ومدرسة يرتكز عليها.

مجاراة الشاعرة للشعراء هل تراه العنود حقاً مكفولاً؟ أم أنه غير ذلك؟

● لا أحب هذا النوع من الممارسات الشعرية، لكن هنالك بعض الشعراء يتناولون على «بنات الحمامل» وهم لا يعلمون ما لا تحمد عقباه، وأرى أن الشاعرة لها طابعها الأنثوي الخاص ولا ضير في تمييزها بالشجاعة والإقدام.

ظهورك في اليوم الوطني للمملكة كان لافتاً على كل الأحوال، هل تعتقد العنود أنها استطاعت التعبير بشكل مغاير، واستطاعت أن تكسر العادة كفتاة خليجية سعودية؟

● ما فعلته هو اعتزازي بوطني ورسالة بسيطة لخادم الحرمين الشريفين مني، أحمل له ولاء وسلام ومحبة، ووصلت تلك الرسالة بطريقة تاريخية حضارية ممزوجة بالأصالة والفخر برفع علم وطني من فوق ظهر خيالي.

اشعلت وتيرة التغريدات وذلك في هاشتاق #فارسة_الثامة في اليوم الوطني ومنها إلى تفعيل البعض حسابات متعددة تحمل الاسم نفسه، كيف ستثبت العنود حضورها في ظل هذه العولة؟

● لأن سرعة الوصول باتت سهلة وسريعة وصل الهاشتاق لهذه التغريدات والصور في الانستغرام



حاورتها الإعلامية: مبرة الجدين

رغم حداثة عهدها وسننها، إلا أنها استطاعت أن تلفت الأنظار نحوها وبشدة، فزأمنت حضورها تعبيراً لوطنها ورفعتها لرأته المجيدة كي تعلن لنا حضور شاعرة جسورة، ومهرة شعر لتكون بذلك فارسة الحرف والمبدان معا، فاهلاً بهذا الحضور، وأهلاً بالشاعرة والفارسة العنود الفيصل:

العنود الفيصل، لعل الحضور الأول.. عرفينا بنفسك؟
● أولاً، بسم الله الرحمن الرحيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يشرفني ويسعدني أن يكون لقاؤنا الأول في هذه الجريدة الراقية، الشاعرة والفارسة العنود من المملكة العربية السعودية أمارس هوايتي في الكتابة إلى جانب حب الخيل والرمي وبعض الألعاب الرياضية.

كاتبك للشعر هل كانت امتداداً وراثياً أم أنها مكتسبة؟
● امتداد وراثي فجدي والدي شعراء وأيضاً يوجد من قبل أعمامي اهتمام بالشعر.

شاعرة.. فارسة.. رياضية متعددة.. أين تجد العنود ذاتها وأهم أقرب لها؟

● طبعاً الفروسية هي التي برزت بها ولكن أحب دائماً أن أقسم هواياتي كلها بنفس الاهتمام، ولكن البيئة التي أنا بها قد لا تسمح بذلك، لذلك أخذت الفروسية اهتمامي الأول إلى جانب الكتابة. ومن هواياتي المفضلة الرمي بالشوسون، القفز المظلي، الغوص في البحر، تسلق الجبال، ركوب الهارلي ديفيدسون وممارستي لها في الأجواء الأوروبية نظراً لسهولة التضاريس مقارنة بالخليج ومناخه.

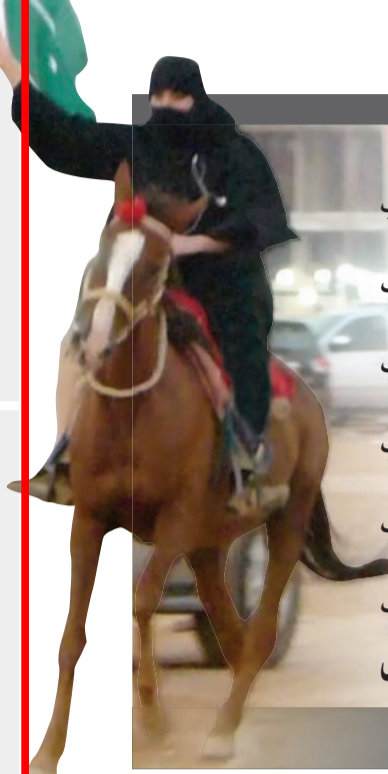
حبك للخيل يجعل طابع نصوصك مشابهة لصفاتها، ما سبب التعلق الشديد؟

● علاقتي مع الخيل هي العاطفة التي تتبع من الصدق والوفاء وهي المحبة التي لم أجدها في نفوس البشر لذلك خيالي دائماً خيالي الذي يشاركني فرجي وحرزني ونجاحي وعلوي يوماً بعد يوم، فمن فوق الحواجز التي أقفزها معه ومسافاتي الطويلة التي أقطعها كل ذلك شعور يجيبني ويجعلني أتعلق بها، فحبي للخيل حكاية لا نهاية لها.

هل ترى شاعرتنا أن تساوي الفرص في الساحة بات متعادلاً أم أن الانتقائية في التعامل هي سيد الموقف؟
● انتشار مواقع التواصل جعل وصول الشاعر إلى جمهوره شخصياً أمراً في غاية السهولة ومن الممكن تكوين قواعد وجماهير عن طريق التويتري والانستغرام.

هل من الممكن أن تكوني إضافة للساحة الشعرية؟ وما الشيء الذي ستضيفينه لها؟
● ممكن لم لا، وما أطمح له ان تتغني اشعاري من

فرس شهري



كل مع ليله يمسي دياره
وأنا بدياري المبح إحساس ايخيب
لو كان باب الحب سهل اختياره
ماكان سهمك بالغلا مفارق ايحيب
ولو كان عندي من شعورك إشاره
ما كان قدر الحب بفراقك يصيب
لكن خساره في خساره خساره
بعيش معك وكنتك المقفي تغيب
بيغير إحساسني شعوره مساره

واسلي الدمعات وأندبك بنحيب
وأرخي رسن قلبي ولاهي شطاره
واركب فرس شعري وكل جرح يطيب

● العنود الفيصل

منتني قمر

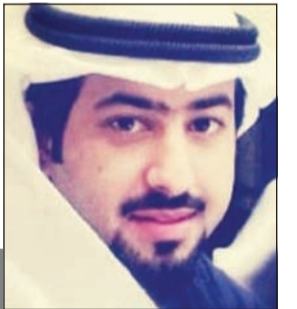
محمد المجول @Mmoohd



منتني قمر يكتمل نوره مع بدرك
إنتي مدار الفلك رغم إختلافاته
مدارك الصمت والإحساس في صبرك
والسي ضحكتي عكس كوني مداراته
محمد إنسان عادي لا كتب يدرك
إن المشاعر تحدد له كتاباته
خايف يجي لي زمان تغيب وأنتظرك
خايف من الشاعر إتخونه عباراته،
أنا أول إنسان شافك ماعرف قدرك
وأنا آخر إنسان ماحسب خسارته
أنا أنا اللي عذرك وماسمع عذرك
وأنا أنا اللي هوى لأجلك نهاياته
بديتك بصمت مغرم ماملا صدرك
قلت أكتبك بوح شاعر يعيش أهاته
ودي أخليك لكن خافقي بأمرك
لو خانك القلب ماخانتك نبضاته
مرات أقول الصبر ياخاطري أبرك
ومرات أقول الصبر صعبه معناته
كتبت لي كم حرف أحوال أستدرك
لأن الشعور إن تعدا خان هقواته

هذا أنا

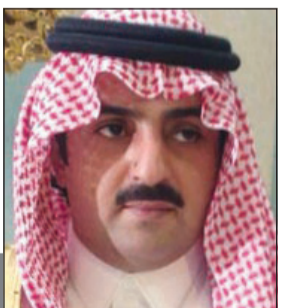
ميبارك المجروب @ALMAJROB



هذا أنا رغم المسافات الطويلة
أبحر لصوتك بلا شط ومواني
دام ياخذني معاه بكل سهوله
ليه ما افرح ليامنه خذاني
صوتك المغني عن الناس بهطوله
ياكثر ما يمطر وتعشب اذاني
كل ما يمطر اغاني جيت حوله
يسمعونه صوت، واحسه اغاني
اطربيني فبحة الصوت الخجوله
وينولدي غير عمري عمر ثاني
يا ام سنين العمر.. من حق الطفولة
القي لسنيني امان.. وهما امانني
وكان جات لحقي وحق الرجولة
بكتفي في قلبك اللي كم كفاني

الغانمين

منصور بن مطلق بن زيفر @qwer1122e



الغانمين صدورهم دايح وساع
والا الرخوم تموت والغيبض فيها
احرص على اللي ذكرهم بالوقاشاع
والسبايرة حسذرك لا تشتريها
ومن مدلك بالطيب فادبل له الصاع
تيرا الهزيلة خباب من يقتنيها
ولا تنجرف مع جملة الهرج سماع
تيرا النميممة ذل يامحتميتها
جريت انسا الاصحاب شاربي وبياع
رحلة عمر تمشي وانما مقتفيتها

غايبك

غايبك معذور بعدك ماستطاعه
عاد مجروح المشاعر شوف عينك
ساقته الاشواق من أقصى انقطاعه
مد له حبل الوصل وابسط يدك
لا ترد الخاطر المكسور.. راعه
ما دجنني في الغياب الاحينك
احسب ان البعد والفرقا شجاعه
والزني زليت مايني وبينك
جيت انا والشعر وشعوري جماعه
نرنجي باب الرضا الله لا يهينك
وان بغيت اعروقي قلبي ظرف ساعه
اعتبرني بكامل ارضيه سجينك
ماكني كلي ولك سمع وطاعه
دامني بعيش لك فدوة سنينك
ادعي الله وارفع (اكف الضراعه)
ما (تغيب) ولا (افدك) وابقي (ظنينك)

● حنان آل فاضل

